# مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المدرسة الأسقفية العربية في محافظة إربد

**الدكتور خالد عبدالله حموري**
**جامعة الملك خالد– السعودية**

**صباح شراري الزريقات**
**مدرسة الأسقفية العربية– الأردن**

**تاريخ الاستلام:2021/07/17**
**تاريخ القبول: 2021/09/08**

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، تكونت عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة الملتحقين في مدرسة الأسقفية العربية في محافظة إربد والبالغ عددهم (114) فردا، حيث تم اختيارهم بطريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، تم الاعتماد على الاستبانة المعدة من قبل الباحث كأداة لجمع البيانات والمعلومات،

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

– أن مدى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة كانت متوسطة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 (α =) تعزى لأثر النوع الاجتماعي.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية0.05 (α =) تعزى لأثر المستوى التعليمي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 (α =) تعزى لأثر المستوى الاقتصادي، بين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع وجاءت الفروق لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الدراسة بضرورة تفعيل الاختبارات الالكترونية لتقويم الطلبة بشكل مستمر، وكذلك تطوير أساليب اجراء الاختبارات الالكترونية المنزلية، بحيث تتماشى مع التطورات والاوضاع الوبائية في العالم، ضرورة استخدام وسائل تقيميه متعددة لتطوير الاختبارات، ووضع الاليات لمراقبة جودة الاختبارات الالكترونية عن بعد

**الكلمات المفتاحية:** الاختبارات الالكترونية، أولياء الامور، المدرسة الاسقفية العربية، التعليم عن بعد.

# The Effectiveness of Online Tests for The Students of Arab Episcopal School According to Their Parents

Dr. Khalid Abdallah Hammouri
King Khalid University – KKU

Sabah Sharari Zurikat
Arab Episcopal School

**Abstract**

This study aims at recognizing The Effectiveness of online tests according to parents. The sample of the study contained parents of students of Arab Episcopal School in a number of 114 students, the sample was chosen according to random sample method, the descriptive analytic method, the survey which was established by the two researchers was considered as a tool of data collecting .

The study concluded to :

- The Effectiveness of online tests according me to parents was normal
- There are no differences of statistic clues (0.05= α) which are caused by the effect of gender
- There are no differences of Statistic clues for0, (0.05= α) which returns to the educational level
- There are differences of Statistic clues for (0.05= α) which returns to the effect of the economic situation that goes between high and middle level Regarding the results of the study, it recommends that it is important to apply online tests to evaluate the students continuously, as well as developing the methods of holding online tests so that they work with the pandemic situations in the world, the importance of using assessment processes to develop tests, and applying methods for Quality control of online tests

**Key words** :Online Tests, Parents, Arab Episcopal School, Distant Education

**المقدمة**

يعد التعليم الإلكتروني من الوسائل الهامة في عملية التقويم، حيث اصبح من المتركزات الأساسية في الأنظمة التعليمية الحديثة، لما له من أثار إيجابية في تطوير المهارات التعليمية وتنمية التعلم الذاتي ومهارات التفكير العليا لدى الطلاب، بالإضافة ضبط أساليب التقييم وتطويرها، من خلال التحول من الأنظمة التقليدية في تقويم أداء الطلاب إلى الأنظمة الإلكترونية المحوسبة، لرفع مستوى التحصيل الاكاديمي ورفع الدافعية للتعلم لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية.

وقد شهدت المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها وصفوفها الدراسية في الوقت الحاضر تغيرات سريعة ومفاجئة نتيجة للنمو السريع في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع ظهور التقنيات المتقدمة للمعالجة والتخزين، ونشر واسترجاع المعلومات، وما رافقها من ظهور جائحة كورونا COVID-19، والتي تسببت في أكبر انقطاع في نظم التعليم الوجاهي في التاريخ، حيث أصبح التقييم الالكتروني مستخدمًا على نطاق واسع لأنه يحتوي على العديد من المزايا مقارنة بالتقييم التقليدي (المستند إلى الورق)، وذلك من خلال برامج التعليم الالكتروني الذي تشير إلى مجموعة التقنيات القائمة على استخدام شبكة الانترنت وتكنولوجيا الحاسوب، لغايات تطوير منظومة التعلم الالكتروني. ( Maboe et al., 2018)

وأدى التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحديث أنظمة التعلّم والتعليم في جميع أنحاء العالم، وأصبحت العملية التعليمية، تمتاز بالمرونة والسهولة، من خلال استخدام تقنيات الكمبيوتر في العناصر الالكترونية والوسائط المتعددة الأخرى، حيث أصبح التعلّم الالكتروني أكثر انتشارا وتوسعا، من خلال استخدام التقييمات والاختبارات الالكترونية على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات التي تعتمد على الأنظمة التقليدية في العملية التعليمية (Pagram et al., 2018 ; Osuji, 2012).

تعد الاختبارات الالكترونية جزءاً أساسياً من عملية التقويم الأكاديمي، حيث لها تأثير كبير على عملية تقييم الطلبة (Lee et al., 2006; James, 2016)، حيث أن الاعتماد على نظم التقويم من خلال الاختبارات الالكترونية يوفر فرصة لمطالب؛ ليصبحوا أكثر تعبيرا من خلال ردود الفعل الفورية التي توفرها نظم التقويم الالكتروني (Denise, 2009)، كما و تساعد المعلمين على تصنيف مستوى الطلبة وتقييم نتاج عملية التدريس التي يقومون بها، وقد أدت جائحة كورونا إلى ظهور أساليب حديثة لتقييم الطلاب من خلال الاختبارات الالكترونية التي تعتبر بديلاً مثالياً للاختبارات الورقية التقليدية والتي من الممكن أن يكون لها آثار صحية سلبية على الطلبة (Alyahya & Almutairi, 2019).

والاختبارات الالكترونية من الوسائل الهامة في عملية التقويم التي توفر الفرصة لدى الطلبة ليصبحوا أكثر كفاءة في التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم، خصوصاً مع ظهور الشبكات التعليمية المتخصصة، بحيث يمكن توظيفها كبيئة رئيسية للتعليم، وذلك من خلال ردود الأفعال الفورية التي يوفرها نظام التقويم الالكتروني، وهي فرصة هامة لمساعدة الطلاب لكي يصبحوا أكثر تأملاً في العملية التعليمة. (Chivu et al., 2018 ; James, 2016)

ويعتمد التنفيذ الناجح للاختبارات عبر الإنترنت على تصميمها لتكون صالحة وموثوقة وآمنة ومرنة، كونها من أكثر المشاكل التي تواجه الاختبارات الالكترونية عدم الأمان وزيادة مستويات الغش، كما يجب أن تركز تلك الاختبارات على مساعدة المتعلمين على اكتساب فهم واضح للمفاهيم وتعزيز المعارف لديهم (Shraim, 2019; Tufekci et al., 2013).

و تحتاج الاختبارات الالكترونية إلى مزيدا من الاهتمام لتطوير وتنظيم عملية التعلم عبر الأجهزة المحمولة، حيث تتمثل إحدى المشكلات الرئيسية في الاختبار الالكترونية في مصادقة الطالب وتحديد هويته قبل جلسة الاختبار وخلالها، حيث تتوفر العديد من التقنيات لضمان تحديد هوية الطالب، كاستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور، بالإضافة إلى تقنية التعرف على قزحية العين للتحقق من هوية الطالب قبل وأثناء الاختبار (Shdaifat et al., 2020). كما وتعد الاختبارات الالكترونية من عمليات التقويم المستمرة، والمقننة والتي تهدف إلى قياس أداء الطالب الكترونيا، عن طريق الدخول إلى موقع معين على شبكة الانترنت، أو من خلال منصات تعليمية رسمية (الوديان؛ الدلالعة؛ عبابنة، 2019).

وتتميز الاختبارات الإلكترونية كما يشير سليمان وسليمان (2020) بتوفير الوقت والجيد المرتبطين ببناء وتقديم وتصحيح الاختبارات، بالإضافة للقيمة الاقتصادية الهائلة التي توفرها من تكاليف إعداد الامتحانات بشكلها التقليدي القائمة على استخدام الورقة والقلم، والتي تتطلب جهودًا تقنية كبيرة في جمع البيانات وتحليلها وحفظها، وكذلك نشر نتائجها في الوقت المناسب، والحصول على التغذية الراجعة التي تمكن من تعديل الأداء التعليمي والتدريبي لكافة عناصر العملية التعليمية.

ولنجاح استخدام الاختبارات الإلكترونية يجب توفير المتطلبات الأساسية، والمتمثلة في تطوير مهارات المدرسين في التعامل مع أجهزة الحاسوب وخدمات المنصات التعليمية، وذلك من خلال تدريبهم على فنيات التقييم الإلكتروني، وكيفية التعامل معها، واستخدامها بفعالية كبيرة، وكذلك كيفية تصميم وإدارة الاختبارات الإلكترونية، كما ويجب تمكين المعلمين في الفصل الدراسي من تطوير العملية التعليمية بطريقة هادفة، تساعد على عملية التطور الأكاديمي لدى الطلاب بشكل متواصل (Domagala, 2017; harb,2018).

وللاختبارات الإلكترونية مجموعة من الخصائص الهامة، التي قد لا تتوافر في الاختبارات التقليدية، وقد تطرق عدد من الباحثين إلى مزاياها مقارنة بغيرها من الاختبارات، فهي أقل كلفة من الاختبارات الورقية(James, 2016). وكذلك تعمل على تعزيز التعلم الذاتي والتنظيم و التفاعل بين المستخدمين، مما يعطي التغذية الراجعة لعدد كبير من الطلاب، و يوفر لهم تحديد الوقت، كما وتوفر الاختبارات الالكترونية الكثير من الجهد لدى المعلم، مما يهيئ له فرصة جيدة للاهتمام بالمقررات التربوية الأخرى. (James, 2016)

كما وتكمن أهمية الاختبارات الإلكترونية كونها تقلل من اعتماد الطلاب على استخدام الأوراق الجانبية لوضع الملاحظات عليها، مما يزيد من وقت إتمام الاختبار، وما يرافقه من إمكانية حدوث بعض الأخطاء والمشكلات، خلال عملية نقل الإجابات (Prisacari & Danielson, 2017)، ومن إيجابيات الاختبار الإلكتروني أن فرصة الغش فيها بين الطلبة تكون قليلة أو معدومة، كون نظام الاختبار يقوم بخلط نماذج الأسئلة والإجابات عشوائيا، مما يعطي الاختبار الإلكتروني المصداقية في تقييم الطلبة بشكل دقيق، كما ويتم تخزين النتائج للحصول عليها وقت الحاجة. ( Farzin, 2016).

وعلى الرغم من مزاياه العديدة، فإن الاختبار الإلكتروني لديه بعض العيوب التي قد تعوق استخدامه، على سبيل المثال: تستغرق عملية الاعداد والتجهيز وقتا طويلاً وتتطلب تقنية عالية، كما وتفتقر إلى التحكم في الاختبارات في التعلم الالكتروني، حيث يقوم المدرسون بتطوير الاختبارات الإلكترونية، ولكنهم لا يستطيعون تقييم وفهم إجابات الطلبة وقراءتها ومراجعتها بدقة. (Rrovai, 2000)

كما أنها بحاجة إلى مجموعة من المتطلبات الأمنية الهامة الأخرى كالمصادقة على دخول الطلبة المتقدمين للاختبار، حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام العديد من البرامج وأجهزة المراقبة مثل كاميرات الويب، وقارئ البصمات سواء العين والأصابع، وكذلك التعرف على الوجوه. (Sarrayrih & Ilyas, 2013).

**مشكلة الدراسة:**

يعتبر التعليم الالكتروني إحدى أساليب التعلّم الهامة في إيصال المعلومات للطلبة، من خلال استخدام التقنيات المتعددة، في بناء وصقل شخصية الطالب في النواحي العقلية والوجدانية والحسية، والتفاعل الإيجابي بين الطلبة والمدرسين، ورفع تحصيل الطالب العلمي لديهم، و ظهرت أهمية الاختبارات الالكترونية نظراً لارتباطها بالكشف عن العديد من جوانب القوة والضعف لدى الطلبة، ويعد اهتمام أولياء أمور الطلبة بتعليم أبنائهم من الركائز الهامة لنجاح العملية التعليمية، حيث يمكنهم، القيام بدور كبير من خلال المشاركة في العملية التعليمية، لذا فإن إدراك مدى أهمية الاختبارات الالكترونية من وجهة أولياء الأمور يعد من الضرورات الحتمية، ومخرجاً تربويا واجتماعيا للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة خلال الأزمات، كذلك تعزيز المشاركة الوالدية ودورهما في العملية التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة.

وقد أوضحت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم الالكتروني والاختبارات الالكترونية AL-Juda, (2017) ; Alsadoon, 2017; Petrisor et al., 2016; Chia,2016 أن بعض الطلاب والمدرسين يفضلون نظام الاختبارات الإلكترونية على الاختبارات التقليدية، نظرا لكونه نظرا لسهولته، ويزيد كذلك من مستوى الحصيلة المعرفية في عملية التعلم، فيما نجد الطلبة اللذين لديهم مشكلات في استخدام الحاسوب، يكون أداؤهم في الاختبارات الإلكترونية متدنيا بشكل عام (mohony,2010).

وخلال جائحة كورونا COVID-19 وبناء على خبرة الباحثين في الميدان التربوي، فقد لاحظا أن هناك تفاوت بين اهتمام أولياء أمور الطلبة بالاختبارات الالكترونية، وقد يعود هذا الامر إلى الاختلاف الواضح في وجهات النظر بين أولياء الأمور حول الاختبارات الالكترونية، وفي ضوء ما سبق فإن الباحثين يحاولان في هذه الدراسة التعرف على مدى أهمية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدرسة الاسقفية العربية في محافظة إربد.

**اسئلة الدراسة:**

- السؤال الاول: ما مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدرسة الاسقفية العربية في محافظة إربد؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدرسة الأسقفية العربية في محافظة إربد حول مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والوضع الاقتصادي)؟

**أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدرسة الأسقفية العربية لأهمية الاختبارات الإلكترونية.

- التعرف على الفروق في إدراك أولياء أمور الطلبة في مدرسة الأسقفية العربية لمستوى فاعلية الاختبارات الإلكترونية تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكر – انثى)، والمؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)، والوضع الاقتصادي (أقل من متوسط، متوسط، مرتفع).

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

أولا: الجانب النظري: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلي:

- تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة والنادرة من خلال الاطلاع على محركات البحث في الأردن والوطن العربي، والتي تناولت موضوع مدى فاعلية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور بشكل خاص، مما يؤكد على أصالتها وأهمية إجرائها.
- يتوقع من نتائج الدراسة الحالية التعرف على مدى فاعلية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور، وبالتالي الاطمئنان على إمكانية التعرف على مفاهيم أفراد عينة الدراسة لمدى تطوير التعامل مع الاختبار الالكتروني مستقبلاً.
- سوف تزودنا نتائج الدراسة الحالية بأثر متغيرات النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والوضع الاقتصادي لدى أولياء الأمور، وبالتالي إعداد البرامج العلاجية اللازمة، في ضوء الفروقات إن وجدت تبعاً لهذه المتغيرات.
- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا من المواضيع الهامة في الجانب التربوي، حيث أنها تبين ما هي الصورة الموجودة لدى أولياء الأمور حول الاختبارات الالكترونية، حتى يتسنى بحث الآليات الواجب استخدامها بناء على تلك النتائج.

ثانيا: الجانب العملي: تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة فيما يلي:

- تزويد المسؤولين بمعلومات عن واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية في التحصيل واتجاهات أولياء الأمور.
- توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية استخدام الاختبارات الإلكترونية في التغذية الراجعة لدى الطلبة، ومراحل التقييم المختلفة.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها العملية من ضرورة تلافي الاخطاء التي تحدث في الاختبارات الالكترونية، لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية.

**التعريفات الإجرائية:**

- الاختبارات الالكترونية: وهي تلك العملية التعليمية المنتظمة والمستمرة، وتعمل على تقييم أداء الطلبة بالاعتماد على الوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة والمتطورة (ملوذ والشربيني، 2015).
- أولياء الأمور: هم الاشخاص الراشدون اللذين يتولون مسؤولية رعاية طلبة المدرسة الاسقفية العربية، والاهتمام بهم وتوجيههم في الامور التعليمية والشخصية.
- مدرسة الاسقفية العربية: مدرسة ثانوية بفرعيها الأدبي والعلمي تأسست عام 2003 برياض أطفال، رسالتها قائمة على تطبيق تربية السلام وتطبيق مبدأ الحقوقية في التعليم وأن التعليم حق للجميع من خلال تطبيق أسلوب دمج ذوي الإعاقة البصرية مع اقرانهم المبصرين، من أهدافها تفعيل دور الكفيف ودمجه في المجتمع الاردني، تطوير شخصية الطالب لاحترام الاختلاف والتنوع في المجتمع الاردني، تطوير البعد النفسي والاجتماعي داخل نفوس الطلبة ومساعدتهم في حل المشكلات.

**حدود الدراسة:**

تتحدد نتائج الدراسة بما يلي:

- حدود بشرية: أولياء أمور الطلبة.
- حدود مكانية: مدرسة الأسقفية العربية في محافظة إربد
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2021-2020.

محددات الدراسة: إن تقييم نتائج هذه الدارسة تكون بالمحددات التالية:

- مدى صدق واستجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة.
- الخصائص السكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات).

**الدراسات السابقة:**

بعد الاطلاع على الدراسات المنشورة تبين أن العديد من الباحثين قد اهتموا اهتماما بالغا بدراسة الاختبارات الالكترونية، نظرا لحداثة موضوعها. حيث أظهرت نتيجة دراسة بريسكاري ودانيلسون ( Prisacari & Danielson 2017) إلى ضرورة إعطاء الطلبة مزيدا من الدعم لإمكانية تنفيذ الاختبار عبر الإنترنت في البيئات التعليمية دون فرض أي أعباء معرفية إضافية على الطلبة، كون أن هناك بعض الدراسات أشارت إلى أن الاختبارات عبر الإنترنت قد تفرض عبئا معرفيا كبيرا على الطلبة مقارنة بالامتحانات التقليدية (الورقية).

وقد اقترحت نتائج دراسة روستامينيزها (Rostaminezha,2019) مجموعة من الإجراءات لتنمية اتجاهات الطلبة نحو الاختبارات الإلكترونية كونها توفر نظرة ثاقبة لفهم طبيعة التغذية الراجعة الفورية في الاختبارات الإلكترونية، وتقديم اقتراحات للتنفيذ الناجح للاختبارات الإلكترونية في عملية تقييم الطلاب، وكذلك إيجاد العلاقة بين التغذية الراجعة الفورية ونتائج اختبار القلق لدى الطلاب.

وكشفت نتائج دراسة كرامب وآخرون (Cramp et al., 2019) أن هناك العديد من الآثار والمشكلات الأكاديمية وغير الأكاديمية، تنتج عن إجراء الاختبارات الالكترونية عبر الانترنت مثل كيفية تصميم وإدارة الاختبارات بالإضافة إلى مراقبة سلوك الطلاب أثناء الاختبار.

وأظهرت نتائج دراسة شريم (Shraim, 2019) أن الاختبارات عبر الإنترنت لها فوائد كبيرة مقارنة بالاختبارات التقليدية، من حيث صدق الدرجات وثباتها، وكذلك مستوى الكفاءة، من حيث الوقت والجهد والمال الذي يتم إنفاقه على الاختبار، بالمقابل أشارت النتائج بأن هناك العديد من المشكلات التي تواجه تنفيذ الاختبارات عبر الإنترنت بصورة ناجحة، وتتمثل بقضايا الأمان والصلاحية والإنصاف.

وكشفت نتائج دراسة يوليا (Yulia, 2020) إلى أن هناك تأثير كبير لجائحة كورونا على نظام التعليم في اندونيسيا، حيث انتشر التعليم من خلال الانترنت بدلا من أسلوب التعليم التقليدي، لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة لتطوير واستدامه وتحسين التعليم من خلال المنصات الالكترونية.

أما دراسة باسيلايا و كفافاديز (Basilaia & Kvavadze, 2020) فقد أظهرت نتائجها إلى أن عملية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر النظام الالكتروني كان إيجابيا، ويمكن الاستفادة من النظام الالكتروني والمهارات والمعلومات التي تم اكتسابها من قبل المعلمين والطلاب في الفترات اللاحقة، من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

واخيرا أظهرت نتائج دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي بحثت في فعالية الاختبارات الإلكترونية، ومدى رضا الطلبة والمدرسين، وفعاليته في استمرارية التعلم في ظل انتشار فيروس COVID-19 والذي تسبب في إغلاق المؤسسات التعليمية المختلفة في معظم الدول في العالم، ولم تختر أي دراسة عينتها من أولياء أمور الطلبة. وتتشابه هذ الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الاختبارات الإلكترونية و التعليم عن بعد، واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها فاعلية الاختبارات الالكترونية في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

**منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، لملائمته لأهداف الدراسة في ضوء طبيعة المشكلة ونوع المتغيرات وخصائص عينة الدراسة، وذلك من خلال استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، ثم تحليلها بهدف الوصول إلى النتائج، التي تساعد في تفسير الظاهرة، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

**عينة الدراسة:**

تتكون عينة الدراسة أولياء أمور الطلبة الملتحقين في مدرسة الأسقفية العربية في محافظة إربد (114) فردا. والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة**

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 49 | 43.0 |
| | أنثى | 65 | 57.0 |
| المستوى التعليمي | اقل من بكالوريوس | 45 | 39.5 |
| | بكالوريوس | 52 | 45.6 |
| | دراسات عليا | 17 | 14.9 |
| المستوى الاقتصادي | اقل من متوسط | 4 | 3.5 |
| | متوسط | 93 | 81.6 |
| | مرتفع | 17 | 14.9 |
| | المجموع | 114 | 100.0 |

**مقياس مدى فاعلية الاختبارات الالكترونية:**

لأغراض تنفيذ الدراسة الحالية؛ فقد تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الاختبارات الالكترونية بهدف تطوير الاستبانة بصورتها الأولية، للتعرف إلى إدراك أهمية الاختبارات الالكترونية لدى عينة الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة بصورتها الأولية على (27) فقرة.

**الصدق:**

أولا صدق المحتوى: للتحقق من صدق محتوى الأداة تم توزيعها بصورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات: القياس والتقويم، تكنولوجيا التعليم، بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للمجال التي تتيح له، وتم الأخذ بملاحظات (85%) من المحكمين بما يتلائم وأهداف هذه الدراسة، حيث تم، حذف وتعديل الفقرات التي اتفق أغلب المحكمين عليها وبلغ عددها (3) فقرات، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (24) فقرة.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) فردا، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0,87). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا إذ بلغ (0,85)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**المعيار الإحصائي:**

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5,4,3,2,1) وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: (من 1,00-2,33 منخفض، من 2,34-3,67– متوسط، من 3,68-5,00 مرتفع).

المعالجة الإحصائية: استخدم في هذه الدراسة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الثلاثي، وطريقة شفيه.

**نتائج الدراسة وتفسيرها:**

**السؤال الاول: ما مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مستوى فاعلية الالكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 14 | اعتقد انه من الضروري أن يتقن الطلاب التعامل مع الاختبارات الإلكترونية | 3.79 | 1.009 | مرتفع |
| 2 | 22 | أرى أن الاختبارات الإلكترونية تمتاز بالسهولة عن الاختبارات الورقية. | 3.75 | 2.935 | مرتفع |
| 3 | 2 | أرى أن الاختبارات الإلكترونية ضرورية لكل طالب في الوقت الحاضر. | 3.33 | 1.231 | متوسط |
| 4 | 24 | أعتقد أن متطلبات العصر تتطلب إجراء الاختبارات الالكترونية. | 3.33 | 1.202 | متوسط |
| 5 | 9 | أعتقد بان المدرسين ليس لديهم مهارة في بناء الاختبار الإلكتروني. | 3.28 | 1.334 | متوسط |
| 6 | 1 | أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية وسيلة هامة لتوفير الوقت والجهد لدى الطلبة. | 3.04 | 1.366 | متوسط |
| 7 | 23 | أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية مفيدة كون النتائج تظهر مباشرة. | 3.04 | 1.200 | متوسط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 17 | أفضل أن تكون جميع الاختبارات الكترونية لدى الطلبة في المقررات الإنسانية فقط. | 3.01 | 1.093 | متوسط |
| 9 | 13 | أشعر بأن الاختبارات الإلكترونية تقلل من دور المدرسين من الناحية الأكاديمية. | 2.96 | 1.272 | متوسط |
| 10 | 4 | أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية تنمي مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب. | 2.79 | 1.193 | متوسط |
| 11 | 5 | أرى أن استخدام الاختبارات الإلكترونية في العملية التعليمية، يزيد من الدافعية لدى الطلاب. | 2.70 | 1.255 | متوسط |
| 12 | 19 | أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية تلائم جميع مستويات الطلبة التحصيلية. | 2.68 | 1.299 | متوسط |
| 13 | 6 | أعتقد أن هناك الكثير من المشكلات التقنية في التعامل مع الاختبارات الإلكترونية. | 2.57 | 1.197 | متوسط |
| 14 | 3 | أرى أن الاختبارات الإلكترونية تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. | 2.52 | 1.199 | متوسط |
| 15 | 12 | الاختبارات الإلكترونية وسيلة هامة في قياس رفع مستوى التحصيل الاكاديمي لدى الطلاب | 2.52 | 1.214 | متوسط |
| 16 | 16 | يشعر الطلبة بالتوتر والقلق عند أداء الاختبارات الإلكترونية. | 2.49 | 1.332 | متوسط |
| 17 | 18 | أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية لا تلائم المواد العلمية. | 2.47 | 1.338 | متوسط |
| 18 | 11 | أرى أن استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعليم يحد من التواصل بين المدرس والطلبة. | 2.44 | 1.370 | متوسط |
| 19 | 21 | أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية تحد من تفكير الطلاب. | 2.34 | 1.135 | متوسط |
| 20 | 10 | أرى أن الاختبارات الإلكترونية تسهم في ضعف مهارات التعبير لدى الطلبة. | 2.20 | 1.291 | منخفض |
| 21 | 15 | ارى أن الاختبارات الإلكترونية افضل من الاختبارات الكتابية. | 2.18 | 1.141 | منخفض |
| 22 | 8 | اعتقد بأن استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعليم يحقق العدالة لدى جميع الطلبة. | 2.16 | 1.141 | منخفض |
| 23 | 20 | أرى أن الاختبارات الإلكترونية تعبر عن المستوى الحقيقي للطلبة. | 2.13 | 1.133 | منخفض |
| 24 | 7 | أعتقد بأن استخدام الاختبارات الإلكترونية أكثر صدقا في قياس مستوى التحصيل لدى الطلاب. | 2.05 | 1.151 | منخفض |
| | | الدرجة الكلية | 2.74 | .767 | متوسط |

يبين الجدول (2) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.05–3.79)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على " اعتقد انه من الضروري أن يتقن الطلاب التعامل مع الاختبارات الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وجاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على " أرى أن الاختبارات الإلكترونية تمتاز بالسهولة عن الاختبارات الورقية." في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وجاءت الفقرتان رقم (2، و24) والتي تنصان على " أرى أن الاختبارات الإلكترونية ضرورية لكل طالب في الوقت الحاضر"، و" أعتقد أن متطلبات العصر تتطلب إجراء الاختبارات الالكترونية" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.33)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " أعتقد بأن استخدام الاختبارات الإلكترونية أكثر صدقا في قياس مستوى التحصيل لدى الطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.05). وبلغ المتوسط الحسابي لمدى أهمية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور ككل (2.74).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 (α =) في مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى للنوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والوضع الاقتصادي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور حسب متغيرات الجنس والمؤهل والوضع الاقتصادي والجدول أدناه يبين ذلك.

**جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور حسب متغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل والوضع الاقتصادي**

| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد |
|---|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 2.71 | .940 | 49 |
| | أنثى | 2.76 | .613 | 65 |
| المستوى التعليمي | اقل من بكالوريوس | 2.68 | .761 | 45 |
| | بكالوريوس | 2.75 | .753 | 52 |
| | دراسات عليا | 2.88 | .852 | 17 |
| المستوى الاقتصادي | اقل من متوسط | 3.26 | 1.251 | 4 |
| | متوسط | 2.64 | .731 | 93 |
| | مرتفع | 3.16 | .697 | 17 |

يبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى أهمية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور بسبب اختلاف فئات متغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل والوضع الاقتصادي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (4).

**جدول رقم (4) تحليل التباين الثلاثي لأثر النوع الاجتماعي والمؤهل والوضع الاقتصادي على مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | .387 | 1 | .387 | .704 | .403 |
| المستوى التعليمي | 1.815 | 2 | .907 | 1.651 | .197 |
| المستوى الاقتصادي | 6.630 | 2 | 3.315 | 6.031 | .003 |
| الخطأ | 59.360 | 108 | .550 | | |
| الكلي | 66.549 | 113 | | | |

يتبين من الجدول (4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 (α =) تعزى لأثر النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف 0.704 وبدلالة إحصائية بلغت 0.403
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية0.05 (α =) تعزى لأثر المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة ف 1.651 وبدلالة إحصائية بلغت 0.197
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 (α =) تعزى لأثر المستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيمة ف 6.031 وبدلالة إحصائية بلغت 0.003، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (5).

**جدول (5) المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المستوى الاقتصادي على مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور**

| | | المتوسط الحسابي | اقل من متوسط | متوسط | مرتفع |
|---|---|---|---|---|---|
| المستوى الاقتصادي | اقل من متوسط | 3.26 | | | |
| | متوسط | 2.64 | .617 | | |
| | مرتفع | 3.16 | .104 | *.513 | |

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 (α =)

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 (α =) بين متوسط ومرتفع وجاءت الفروق لصالح المرتفع.

**تفسير النتائج والمقترحات:**

تفسير نتائج السؤال الاول: ما مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور؟

حيث حصلت الفقرة التي تنص على " أعتقد أنه من الضروري أن يتقن الطلاب التعامل مع الاختبارات الإلكترونية" على المرتبة الأولى، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة نظرا إلى وجود العديد من الأسباب التي أدت إلى ميل أولياء الامور نحو ضرورة اتقان الطلبة التعامل مع الاختبارات الالكترونية، والتقويم الالكتروني بدرجة مرتفعة، حيث تكمن تلك الأسباب نظرا للظروف الحياتية الحالية في إطار التطورات الحالية لجائحة فيروس كورونا (COVID-19) والتي ألقت بآثارها السلبية والكارثية على جميع القطاعات الحيوية في معظم الدول والذي يعد التعليم جزءا منها، ولتتجاوز مثل هذه التطورات لا بد من تقديم الخدمات التعليمية الالكترونية، لدعم المنظومة التعليمية، بكافة عناصرها وأدواتها، وذلك من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية وكذلك آليات الاتصال الحديثة، والتي تتيح تقديم الخدمات التعليمية المتطورة، بطرق فعالة، و توفير البيئة التعليمية الإيجابية، لإيصال المعلومات لدى الطلبة بأقصر وقت ممكن ومجهود، حيث يعد ذلك من الأساليب الهامة لتطوير العملية التعليمية، والتي تعد الاختبارات الالكترونية جزا لا يتجزأ منها، لذا لابد من تشجيع الطلبة على إتقان التعامل مع الاختبارات الالكترونية لما لها من أهمية في الجانب الاكاديمي والذي يتمثل بسرعة أدائها، وسهولة التعامل معها، وبالتالي التغلب على بعض الصعوبات والمعيقات التي تحول دون تقديم الطرق التقليدية في الاختبارات، وتطوير جودة العملية التعليمية، وكذلك تطوير برامج إعداد المعلمين في مجال التعليم الالكتروني وذلك لإيجاد بيئة تعلّم إلكترونية متطورة، وابتكار أشكال حديثة من التعلم عبر الفصول الافتراضية، ومنصات التعلّم المتاحة.

ويمكن تفسير حصول الفقرة التي تنص على " أرى أن الاختبارات الإلكترونية تمتاز بالسهولة عن الاختبارات الورقية" بالمرتبة الثانية كأعلى متوسط حسابي، كون أن إعداد الاختبارات الالكترونية يكون أكثر سهولة من الاختبارات الورقية التقليدية، لما يتضمنه بعض المهارات والاجراءات التي تتطلب التقليل من عمليات الغش لدى الطلبة، والتي تشمل وضع أكثر من نموذج للاختبار الواحد، والتحكم في إعطاء الطالب وقتًا محددًا لكل سؤال، حسب طبيعة المقرر الدراسي، والقدرة على المراجعة وتغيير الإجابات بسهولة. كما أن تطبيق الاختبارات الإلكترونية يمتاز بالسهولة وبالمرونة سواء كان ذلك بالزمان أو المكان المحددين،

وقد أشارت نتائج دراسة (Bennett,2001) إلى أن الاختبارات الالكترونية تمتاز عن الاختبارات التقليدية بسهولة مراجعة مجالات الاختبار، وكذلك تضمينها لبعض المثيرات الصوتية والبصرية، مما يزيد من عملية التشويق لدى الطلبة في أداء الاختبارات، وخصوصا في الصفوف الثلاثة الأولى، بالإضافة إلى سرعة تصحيح درجات الاختبار. كما وأشارت نتائج دراسة (Woodfield,2003) إلى أن الاختبارات التقليدية (الورقية)، لا تعمل على قياس المستوى الحقيقي للمتعلم، وكذلك

إظهار النمو الأكاديمي للطالب بشكل فاعل، كما أنها تفتقر إلى تزويد التصورات الإيجابية لدى المعلم حول كيفية تعديل المنهج وتطويره، كما أن امكانية تسجيل إجابات خاطئة في الاختبارات الالكترونية تكون أقل من الاختبارات الورقية، كون الطالب يعمل على تسجيل الإجابة بشكل مباشر على النظام وبالتالي يقلل ذلك من فرصة الخطأ في تدوين الاجابات النهائية، بالإضافة إلى ذلك نجد أن تعرض الطلبة لقلق الاختبار والتوتر يكون أقل في الاختبارات الالكترونية منه من الاختبارات الورقية، خصوصا إذا ما صاحب الاختبار بعض المثيرات الصوتية والبصرية والتي تقلل من التوتر والقلق لدى الطلبة، كما وتمتاز الاختبارات الكترونية عن الورقية باستخدامها الأسئلة الموضوعية، وغالبا ما تكون مثل هذه الأسئلة تمتاز بالسهولة عن الأسئلة الكتابية.

ويمكن تفسير حصول الفقرتين والتي تنصان على " أرى أن الاختبارات الإلكترونية ضرورية لكل طالب في الوقت الحاضر"، و"اعتقد ان متطلبات العصر تتطلب إجراء الاختبارات الالكترونية" في المرتبة الثالثة، نظرا لكون الاختبارات الالكترونية خلال الظروف الصحية الحالية، هي الوسيلة الوحيدة لقياس مدى استيعاب وفهم الطلبة للمعارف والعلوم في مختلف المراحل الدراسية وذلك للمقررات الدراسية المختلفة، دون التعرض لأي أضرار من الممكن أن تصيبهم نتيجة الوضع الوبائي المنتشر في مختلف دول العالم، نتيجة الاختلاط في الغرف الصفية لغايات تقديم الاختبارات الوجاهية، وما يرافقها من انتشار العدوى بين الطلبة نتيجة لملامستهم لأوراق الاختبار.

لذا لا بد من تطوير مهارات الطلبة في برامج التعليم الالكتروني، وما ينعكس ذلك على تطوير أنظمة الاختبارات إلكترونية تماشيا مع التطوير، وما يتناسب مع الضوابط الصحية المتعارف عليها، حيث أن نظام التعليم الإلكتروني يدعم من خلال الإحصاءات النتائج الحقيقية للاختبارات الالكترونية.

كما يمكن توحيد الاختبارات الالكترونية، لكي يسهل مقارنة نتائج الطلبة في المقرر الواحد، وذلك لغايات ضبط الجودة الأكاديمية، في العديد من المؤسسات التعليمية المختلفة، كما وما يترتب ذلك على المتابعة والمقارنة من قبل الجهات المختصة. مما يعزز مفهوم التعلم الرقمي والذكي.

نستخلص مما سبق أن مدى أهمية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المدرسة الأسقفية العربية في محافظة إربد جاء بدرجة متوسطة على النتيجة الكلية للمقياس، وهذه النتيجة إيجابية من وجهة نظر أولياء الامور بالرغم من حداثة التعليم الالكتروني وظروف جائحة كورونا، بسبب سهولة التعامل مع الاختبارات الالكترونية ووجود البيئة التعليمية المحفزة والتي تعتمد على المعلمات واسلوب تقديم المادة التعليمية المتقنة، بالإضافة إلى استخدام أعلى درجات الجودة والتقنية الحديثة في بناء الاختبارات الالكترونية وطريقة تقديمها لدى الطلبة، خصوصا وأن تدريس الحاسوب في المدرسة يكون في مرحلة مبكرة من المراحل التعليمية، نظرا لأهمية الحاسوب وتوظيفه كوسيلة تعليمية مهمة ومحفزة لدى الطلبة من مختلف المراحل الدراسية، مما عزز الثقة بالنفس لدى الطلبة في التعامل مع الحاسوب والتقنيات المرتبطة به، هذا الأمر كان له أثر ايجابي على اتجاهات أولياء الأمور الايجابية نحو الاختبارات الالكترونية، كما أن وجود إشراف مباشر من قبل المدرسة على تنظيم الاختبارات الالكترونية، أدى إلى نجاح هذه التجربة، والذي انعكس بشكل ايجابي على اتجاهات أولياء الامور نحو الاختبارات الالكترونية المنزلية. وكون التعليم الإلكتروني فرض على جميع المدارس بصورة مفاجئة نتيجة جائحة كورونا، فقد كان للمدرسة دور كبير في التواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم، مما دعم من أهمية الاختبارات الالكترونية لدى أولياء الأمور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة (ابو شخيدم وأخرون، 2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً. وكذلك نتائج دراسة كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020) والتي أظهرت نتائجها إلى أن تجربة الانتقال من التعليم في التقليدي إلى التعلم الالكتروني في جورجيا كان إيجابيا، وكذلك دراسة حمد (2014) والتي أظهرت نتائجها درجة وعي أولياء الأمور في المجتمع الأردني– المتمثل بمجتمع الدراسة – بالمناهج المحوسبة ومنظومة التعلم الإلكتروني في مدارس أبنائهم كانت جيدة.

كما وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسات (Alsadoon,2017; Petrisor, 2016; Chia,2016) والتي أشارت أن بعض الطلاب والمدرسين يفضلون نظام الاختبارات الإلكترونية على الاختبارات التقليدية، نظرا لكونه يزيد من مستوى الحصيلة المعرفية في عملية التعلم، كما وتتفق هذه النتيجة والتي أشارت نتائجها إلى أهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة لتطوير واستدامة وتحسين التعليم من خلال المنصات الالكترونية.

تفسير نتائج السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الاختبارات الالكترونية المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى للنوع الاجتماعي والمؤهل والوضع الاقتصادي؟

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، حيث لم يختلف تقديرهم لأهمية الاختبارات الالكترونية باختلاف الجنس (آباء، أمهات)، مما يفسر معرفة أولياء الأمور لكلا الجنسين ودرايتهم الكاملة بالعوامل المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي لأبنائهم، وكذلك ودور الاختبارات الالكترونية بتنمية الحصيلة المعرفية لدى الطلبة، ويعود ذلك التنسيق المشترك بين أولياء الأمور وبين الفرق المختصة بالمدرسة بمتابعة العملية الالكترونية، وكذلك الإعداد المسبق في التخطيط لمتابعة أبنائهم سواء كان ذلك خلال الدروس الالكترونية أو خلال تنفيذهم للواجبات أو الاختبارات، حيث أن تفوق الطلبة ونجاحهم في إنجاز ما يطلب منهم من واجبات، يكون له دلالات ذات قيمة أسرية واجتماعية متميزة، خصوصا وأن العالم بأسره متجه الى تبني منظومة التعليم الالكتروني، كنظام تعليمي رديف إلى جانب التعليم التقليدي الوجاهي، إضافة الى ما سبق نجد أن الجهود المبذولة من قبل أولياء الأمور في رعاية أبنائهم الطلبة تحصيليا من خلال التعليم الالكتروني بشكل عام، والاختبارات الالكترونية بشكل خاص، تعتبر من أكثر الواجبات المحددة لأولياء الأمور، مما شكل لديهم الخبرة الواسعة ومعرفة المشاركة بمدى أهمية الاختبارات الالكترونية، وينعكس ذلك تماما على المعوقات المرتبطة بتحصيل أبنائهم، حيث ينظر أولياء الأمور إلى أنفسهم أنهم مدرسون لأبنائهم الطلبة في المنزل، ويحاولون قدر الامكان أن يكون هناك تشابه في أساليب التدريس المستخدمة بين المدرسة والمنزل، بغض النظر عن الجنس، حيث تمثل هذه المرحلة، مرحلة استثنائية لا بد من التعامل معها حسب مقتضيات الظروف، مما قد يجعل من تلك الخبرة المشتركة بين الآباء والأمهات سبباً رئيسيا يعزى إليه عدم وجود فروق في تقديرهم لأهمية الاختبارات الالكترونية تعزى لجنس أولياء الأمور.

وتختلف نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة الخياط (2017) التي أشارت نتائجها الى أن الاتجاهات نحو الاختبارات المحوسبة باختلاف متغير الجنس كانت لصالح الطلبة الذكور، وكذلك نتائج دراسة حمايل (2018) والتي أظهرت نتائجها أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في التعرف على واقع التعليم الإلكتروني يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى التعليمي، كون أن المؤهل العلمي لمعظم أولياء الأمور في عينة الدراسة انحصر في درجتي البكالوريوس والدراسات العليا، مما يعني تقارب المؤهلات العلمية لأفراد عينة الدراسة. حيث أن هؤلاء لديهم خبرة في المجال التربوي والتعليمي مما يجعلهم مقدرين لأهمية الاختبارات الالكترونية، كما أن جميع أولياء الأمور من مختلف الدرجات العلمية لديهم اهتمامات واسعة نظرا لدور المدرسة في التواصل معهم من خلال الاجتماعات الدورية، والواجبات التي يتم تزويد الطلبة بها، مما يجعلهم أكثر اطلاعا على مساهمة المدرسة في تطوير المنظومة التعليمية من خلال برامج التعليم الالكتروني وما يرافقها من واجبات واختبارات شهرية وفصلية، كما أن أولياء الأمور من مختلف الدرجات العلمية لديهم اهتماما كبيرا في التواصل مع المدرسة لغايات متابعة ابنائهم ومدى تطور تحصيلهم الأكاديمي من خلال التعليم الالكتروني. حيث أنهم أقرب مايكونون من أبنائهم تفاعلاً واهتماماً بهم ؛ لأنهم يدركون أهمية هذه المرحلة وخصوصيتها والتي تتطلب متابعة أبنائهم، وبما تمثله الاختبارات الالكترونية من معيار للحكم على مدى فاعلية التعليم الالكتروني، ونجاح أو فشل تلك التجربة، خصوصا وأن المدرسة تقوم بواجبها على أكمل وجه من خلال توفير الفصول الافتراضية والوسائل التعليمية المصاحبة، وكذلك تدريب المعلمات وتطوير المهارات لديهن في مجال التعلّم الالكتروني والاختبارات الالكترونية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة العمري (2018) والتي أشارت نتائجها لبلا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أولياء أمور الطلبة حول فاعلية استخدام موقع تواصل الكتروني في التواصل بينهم وبين الكادر المدرسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك نتائج دراسة حمايل (2018) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على واقع التعليم الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي.

ووفق متغير المستوى الاقتصادي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدخل ومرتفعي الدخل وجاءت الفروق لصالح الدخل المرتفع. وهذا يرجع إلى أن مقياس مدى أهمية الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أولياء الأمور، تعتبر فقراته منظومة متكاملة من البرامج الدراسية التي تقدمها المدرسة، وعليه فإن إجابة أولياء الأمور باختلاف مستوياتهم الاقتصادية هو تقييم للحقيقة والواقع، ويمكن تفسير نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدخل ومرتفعي الدخل وجاءت الفروق لصالح ذوي الدخل المرتفع، نظرا لسعي أولياء الأمور من فئة مرتفعي الدخل نحو توفير كافة الخدمات والمستلزمات التي تسمح ظروفهم بدفع تكاليفها لأبنائهم، وغالبا ما يهتمون بتوفير كافة الوسائل والتكنولوجيا الحديثة، والخاصة بالتعليم الالكتروني، ويرجع ذلك إلى ادراكهم أهمية أدوات النجاح الاكاديمي، خلال المرحلة الحالية من خلال تفعيل دور التعليم الالكتروني المواكب للتطورات والحداثة، والظروف الصحية التي هدفها المحافظة على الصحة العامة لدى الطلبة.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الدراسة بضرورة تفعيل الاختبارات الالكترونية المنزلية لتقويم الطلبة بشكل مستمر، وكذلك تطوير أساليب إجراء الاختبارات الالكترونية المنزلية، بحيث تتماشى مع التطورات والأوضاع الوبائية في العالم، ضرورة استخدام وسائل تقيمية متعددة لتطوير الاختبارات، ووضع الاليات لمراقبة جودة الاختبارات الالكترونية عن بعد.

**المراجع باللغة العربية:**


أبو شخيدم، سحر؛ عواد، خوله؛ خليله، شهد؛ العنود، عبدالله؛ شديد، نور. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية. المجلة العربية للنشر العلمي، 21(2)، 365-389

حمد، مازن. (2014). مدى وعي أولياء الأمور في المجتمع الأردني بالتعلم الإلكتروني والمناهج المحوسبة المقدمة لأبنائهم في بعض مدارس مديريات عمان. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، 2، 36-52.

الخياط، ماجد. (2017). اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو الاختبارات المحوسبة في كلية الأعمال بمركز جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، 31(11)، 2042–2072.

سليمان، صبحي وسليمان، موسى. (2020). فاعلية استخدام منصة المودل (Moodle) التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 315 288 - 17(66).

العمري، براءة. (2018). فاعلية استخدام موقع إلكتروني لتحقيق التواصل بين أولياء أمور الطلبة ومدارسهم في مديرية تربية إربد الثانية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(4)، 647-672

ملوذ، حصة والشربيني، غادة (2015). معايير جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد. المجلة الدولية المتخصصة، 25 4(4)–42.

الوديان، ناريمان و الدلالعة، اسامة و عبابنة، زياد (2019). أثر اختلاف طريقة عرض الاختبار الإلكتروني على معاملات الصعوبة والتمييز وتحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث الحاسوب. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(5)، 799- 825.

Alsadoon, H.(2017). Students' perceptions of e-assessment at Saudi electronic university. Turkish Online Journal of Educational Technology, 16(1),147-153

Alyahya, D; Almutairi, N.(2019). The Impact of Electronic Tests on Students' Performance Assessment. International Education Studies, 12 (5), 109-119.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 1-9.

Bennett, R. (2001). How the Internet Will Help Large-Scale Assessment Reinvent Itself. Education Policy Analysis Archives, 9(5), 1-23.

Cramp, Joshua; Medlin, John F.; Lake, Phoebe; and Sharp, Colin, Lessons learned from implementing remotely invigilated online exams, Journal of University Teaching & Learning Practice, 16(1), 2019.

Chia, S. P. (2016). An investigation into student and teacher perceptions of, and attitudes towards, the use of information communications technologies to support digital forms of summative performance assessment in the applied information technology and engineering studies courses in Western Australia. unpublished Doctoalsr thesis, Edith Cowan University.

Chivu, R.; Turlacu, L.; Stoica, I.; Radu, A. (2018). Identifying the effectiveness of e-learning platforms among students using Eye-Tracking technology. Editorial Universidad Polytechnic de Valencia. 621-628.

Denise, W.(2009). Electronic Assessment: Marking, Monitoring and Mediating Learning, International Journal of Learning Technology, 2(3),264-276.

Farzin, S.(2016). Attitude of Students Towards E-Examination System: an Application of E-Learning. Management Science and Information Technology, 1(2), 20-25.

James, R.(2016). Tertiary student attitudes to invigilated, online summative examinations. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 1,13-19.

Lee, J., Carter-Wells, J., Glaeser, B. & Street, C. (2006). Facilitating the development of a learning community in an online graduate program. Quarterly Review of Distance Education, 7(1), 13-33.

Maboe M.M., Eloff M.M. & Schoeman M.A., Abatan O.M.(2018). The Experience of Students with Disabilities at an Open Distance e-learning Institution. The 13th International Conference on e-Learning, 220-227.

Mohony, D.(2010).An Investigation of Computer Anxiety as Domain Specific Test Anxiety 'unpublished master's thesis '. Trinity College, Dublin.

Osuji,U.(201). The use of e-assessments in the Nigerian higher education system. Turkish Online Journal of Distance Education 13(4):1-13.

Pagram, J; Cooper, M; Jin, H; Campbell, A.(2018). Tales from the Exam Room: Trialing an E-Exam System for Computer Education and Design and Technology Students. Education Sciences, 8 (5), 188-198.

Petrisor, M., Marusteri, M., Simpalean, D., Carasca, E., & Ghiga, D. (2016). Medical Students' Acceptance of Online Assessment Systems. Acta Medica Marisiensis, 62(1), 30-32.

Prisacari, A. A., & Danielson, J. (2017). Computer-based versus paper-based testing: Investigating testing mode with cognitive load and scratch paper use. Computers in Human Behavior, 77, 1–10.

RRovai, A. P. (2000). Online and traditional assessments: What is the difference? Internet and Higher Education, 3, 141-151.

Tufekci, A., Ekinci, H., & Kose, U. (2013). Development of an internet-based exam system for mobile environments and evaluation of its usability. Mevlana International Journal of Education, 3(4), 57-74.

Sarrayrih, M. & Ilyas, M.(2013). Challenges of Online Exam, Performances and problems for Online University Exam. International Journal of Computer Science Issue (IJCSI), 10(1), 439-443.

Shraim, K.(2019). Online Examination Practices in Higher Education Institutions: LEARNERS' Perspectives.Turkish Online Journal of Distance Education (TOJDE). 20 (4), 185-196.

Shdaifat, A; Obeidallah, R; Ghazal, G; Srhan, A ; Abu Spetan, R.(2020).A proposed Iris Recognition Model for Authentication in Mobile Exams. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 15(12), 205-216.

Rostaminezha, M. A. (2019). Students' perceptions of the strengths and limitations of electronic tests focusing on instant feedback. Journal of Information Technology Education: Research, 18, 59-71.

Woodfield, K. (2003). Getting on board with online testing. The Journal (Technological Horizons In Education), 30(6), 32–37.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1. (48-56.